

## التوظيف السياسي في موقع تويتر الخاص برؤساء الدول وانعكاسه على اتجاهات الجمهور العراقي الباحث/ سيف سعدي عفتان الدليمي

إشراف

أ.د / محمود حسن إسماعيل

أ.د / عبدالهادي احمد عبدالهادي

### ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على التوظيف السياسي في موقع تويتر الخاص برؤساء الدول وانعكاسه على اتجاهات الجمهور العراقي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني، وتم التطبيق على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مبحوث من طلبة الجامعات العراقية وقد طبقت الدراسة الميدانية في الفترة من (٢٠٢١/١/٢) إلى (٢٠٢١/٣/١٥)، باستخدام أداة الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- جاء عدد مرات دخول المبحوثين لموقع تويتر باليوم "أكثر من مرة"، كما أن الوسيلة التي يتابع من خلالها المبحوثون موقع تويتر "أجهزة الموبايل الذكية".
- إن أكثر الموضوعات التي غرد بها الرئيسان إثارة للجدل من وجهة نظر المبحوثين، هي (عملية اغتيال قاسم سليمان وابو مهدي المهندس)، وظهرت نتائج الدراسة أن نوع التغريدات التي يتفاعل معها المبحوثون بشكل أكبر عندما يغرد الرئيسان (ترامب وروحاني)، هي (التغريدات السياسية).
- أبرز الموضوعات والقضايا التي يحرص المبحوثون على متابعتها عبر منصة تويتر فيما يتعلق بالتوظيف السياسي والصراع ما بين الرئيسين ترامب وحسن

- روحاني، هو (تهديد الرئيس الأمريكي والإيراني لبعضهما، وتصريحات الرئيسين بخصوص سيادة العراق).
- إن المضامين السياسية في منصة تويتر الخاص بالرئيسين عينة الدراسة (تؤثر على توجهات) المبحوثين السياسية، كما أن التوجه الذي يتبناه المبحوثون هو للرئيس الامريكي ترامب.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع متابعة المبحوثين لموقع تويتر، واتجاهاتهم نحو التوظيف السياسي له في نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني).
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين درجة التفاعلية بين المبحوثين وموقع تويتر، واتجاهاتهم نحو التوظيف السياسي له في نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني).
- الكلمات المفتاحية: التوظيف السياسي؛ موقع تويتر؛ رؤساء الدول؛ اتجاهات الجمهور .

### **“Political recruitment on the Twitter Website for heads of state and its reflection on the trends of the Iraqi public”**

**Saif Saadi Aftan Al-Dulaimi**

Prof./ Mahmoud Hassan Ismael

Prof./ Abdulhadi Ahmed Abdulhadi

#### **Abstract**

The study aimed to identify the political employment of the Twitter site of heads of state and its reflection on the attitudes of the Iraqi public, The study is one of the descriptive studies that used the media survey method, field, The field study was applied in the period from (2/1/2021) to (15/3/2021), using the questionnaire.

### **The study reached several results, including:**

- The number of times respondents access Twitter a day "more than once", and the means through which respondents follow Twitter is "smart mobile devices".
- The feature (simultaneous translation of the text) is the feature on Twitter, which makes the respondents follow it and prefer it over other communication sites.
- The role of Twitter platforms in motivating and public participation in the special topics that the two presidents tweet about in the study sample was "large", and the number of hours the respondents spent following the two presidents' tweets "from two to three."
- The impact of political use in the tweets of the two presidents on the respondents "significantly affects", and the most controversial topics that the two presidents tweeted from the respondents' point of view is (the assassination of Qassem Soleimani and Abu Mahdi Al-Muhandis), and the results of the study showed that the public interaction sample The study interacts with Trump and Hassan Rouhani's tweets "largely".

### **مقدمة الدراسة**

أدت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق - وفي مقدمتها تويتر - دوراً كبيراً ومؤثراً في الأحداث السياسية والتطورات المصاحبة لها أثناء المظاهرات والاحتجاجات بالعراق، فقد برز موقع تويتر كواحد من أهم ساحات العالم الافتراضي، التي لجأت إليها النخب السياسية لتوجيه دفة الأحداث وتشكيل رأي عام في اتجاه معين.

وعليه أصبح تويتر ساحةً للسجال بين الأفكار المتعارضة للتواصل مع أكبر عدد من المؤيدين والمعارضين، ويعمل رؤساء الدول والحكومات على استغلال

موقع تويتر وتوظيفه سياسياً لما يتمتع به من مميزات مثل السرعة، والانتشار، والتفاعل، والاطلاع على عدد المشاهدات، للتأثير على اتجاهات الرأي العام نحو قضية معينة، بما يخدم برنامج الرؤساء والحكومات، واستغلاله للتأثير باتجاهات الجمهور وميولهم.

وقد استخدم كل من الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب، والإيراني محمد حسن روحاني هذا الموقع وتوظيفه عبر تغريداتهما ليكون أداة فعالة في مجال التوظيف السياسي، وفرض رأى معين تجاه قضية ما وخصوصاً في حالة وجود الصراع الأمريكي الإيراني، فنجد تبادل التهديدات العدائية وسط تصاعد للتوترات بين قوى الغرب وإيران.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتعطي تصور عن التوظيف السياسي في موقع تويتر الخاص برؤساء الدول وانعكاسه على اتجاهات الجمهور العراقي.

### **أولاً- مشكلة الدراسة وتساولاتها:**

من النماذج التي أثارت حالة من الجدل حول تغريداته الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب والذي دأب على استخدام موقع تويتر ونشر التغريدات المختلفة عبر حسابه الشخصي مهاجماً لبعض رؤساء الدول ومنهم الرئيس الإيراني حسن روحاني حيث استغلا الطرفان هذا الموقع سياسياً حيث يمتلكان مصادر وأدوات القوة السياسية في المجتمع الأمريكي والإيراني ويؤثران سياسياً في الشارع العراقي، بل ويعملان على حالة من الاستقطاب السياسي بين مؤيد ومعارض لما ينشرانه من تغريدات، بحيث استطاعا التحكم في رسم السياسة العامة لبعض القضايا، وصنع القرارات، وإثارة حالة من الجدل السياسي حول ما ينشرانه من التغريدات بتصريحات نارية واتهامات متبادلة مابين الرئيس الامريكى ترامب والإيراني حسن روحاني، وبعض التصريحات تخرج عن المؤلف، لذلك فإن المتابعين يجدون نوع من الإثارة بهذه التغريدات.

ومن خلال ما يثيرانه الرئيسان من جدل واستقطاب سياسي في الشارع العراقي، ومن خلال المتابعين لموقع تويتر وخصوصاً الشباب الجامعي الذين يشاركون في الرأي العام العراقي والمشاركة السياسية عبر تويتر، تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على التوظيف السياسي في موقع تويتر الخاص برؤساء الدول، ومعرفة تأثيراته على اتجاهات الجمهور العراقي.

## ثانياً- أهمية الدراسة:

### أ- الأهمية العلمية:

١- تبرز أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوع التوظيف السياسي لموقع تويتر الخاص برؤساء الدول والحكومات وانعكاسه على اتجاهات الجمهور العراقي، في ظل الدور الذي يؤديه الموقع في حشد الرأي العام لاسيما في التغيرات التي تطرأ على العراق من أزمات سياسية وانقسام مجتمعي، فقد تحولت منصة تويتر من منصة تعارف وشهرة إلى موقع للتوظيف السياسي من قبل قادة، وزعماء، ورؤساء دول وفق مفاهيم جديدة للمشاركة السياسية، وحشد الجمهور خلف قضايا تخدم النظام السياسي لهذا الرئيس أو ذاك.

٢- تأتي أهمية الدراسة أيضاً في تحديد وظائف التويتر والتي يمكن ان يستغلها رؤساء الدول وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو السلطة، خصوصاً أن التويتر أصبح احد اهم مواقع التواصل الاجتماعي للقياس والتنبؤ بحركة الشارع وأحد آليات دراسة الحشود الجماهيرية، فضلاً عن وظيفته التعبوية، والإخبارية، عن طريق نشر مقاطع ذات تأثير كبير ممكن تستميل الجمهور عاطفياً وتكسب تاييده، اتجاه قضية ما، ويبرز هذا الدور قبيل الانتخابات، أو في النزاعات والتجاذبات السياسية سواء كانت داخلية او خارجية.

### ب- الأهمية المجتمعية:

١- إن أهمية هذه الدراسة ترجع إلي رصد حدود تأثير تغريدات ترامب وروحاني على اتجاهات الجمهور العراقي، وكيفية توظيفها سياسياً لاستقطاب مزيد من

المؤيدين لسياسات كلا الرئيسين الإيراني (روحاني) والأمريكي (ترامب) أو المعارضين، وتأثير ذلك على توجهات الشباب الجامعي.

٢- أهمية الموضوع بالنسبة للمجتمع العراقي من خلال تأكيد الفرص اللازمة للمواطن من أجل تمكينه من المشاركة الفاعلة تجاه القضايا المختلفة التي تخدم العراق فقط والبعد عن الطائفية والحزبية التي يهدف لها ترامب وروحاني والتي تعمل سياستهما على مزيد من الانقسام في الشارع العراقي.

### ثالثاً- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى هدف رئيسي وهو التعرف على التوظيف السياسي في موقع تويتر الخاص برؤساء الدول (تغريدات الرئيسين ترامب وحسن روحاني) وانعكاسه على اتجاهات الجمهور العراقي، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية كما يلي:

- ١- التعرف على عادات وأنماط استخدام موقع تويتر بالنسبة للمبجوثين.
- ٢- رصد دوافع تعرض المبجوثين لتغريدات الرئيسين ترامب وروحاني بموقع تويتر.
- ٣- التوصل إلى أبرز الموضوعات والقضايا التي يحرص المبجوثون على متابعتها عبر تويتر فيما يتعلق بالتوظيف السياسي والصراع مابين الرئيسين ترامب وحسن روحاني.
- ٤- التعرف على مدى تفاعلية المبجوثين مع الموضوعات السياسية الخاصة التي غرد بها الرئيسان (ترامب وروحاني).
- ٥- التعرف على مدى تأثير التوظيف السياسي لتغريدات ترامب وروحاني على آراء واتجاهات المبجوثين.

### رابعاً- نوع ومنهج الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي التحليلي والميداني للتعرف على التوظيف السياسي لتغريدات الرئيسين ترامب وروحاني وانعكاسه على اتجاهات الجمهور العراقي.

### خامساً- حدود الدراسة:

- ١- الحدود الموضوعية: تتحدد في التوظيف السياسي في موقع تويتر الخاص برؤساء الدول (تغريدات الرئيسين ترامب وحسن روحاني) وانعكاسه على اتجاهات الجمهور العراقي.
- ٢- الحدود المكانية: يتحدد في الجمهور العراقي ببغداد.
- ٣- الحدود الزمانية: تتحدد في المدة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة الميدانية، في الفترة من (٢٠٢١/١/٢) إلى (٢٠٢١/٣/١٥).
- ٤- الحدود البشرية: يتحدد في الجمهور العراقي (طلاب جامعة بغداد بالكليات الإنسانية والعلمية بالعاصمة بغداد).

### سادساً- الدراسات السابقة:

قد قام الباحث باستخدام الدراسات التي تتماشى مع موضوع دراسته حيث التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً موقع تويتر، وقد تم ترتيبها من الأحدث للأقدم كما يلي:

#### ١- دراسة إيون جولي، هاي يونلي<sup>(١)</sup> (2021) Eun-Julee, Hye-YonLee

بعنوان: "هل الرسالة هي الوسيلة؟ كيف تؤثر أخطاء السياسيين على تويتر على المصداقية المتصورة لاتصالات تويتر؟"

استهدفت الدراسة رصد أخطاء السياسيين التي يرتكبونها عبر تغريداتهم على تويتر، وكيف يمكن أن تؤثر على معتقدات الأفراد حول طبيعة التواصل من خلال تويتر عن طريق رصد ردود أفعالهم أيضاً تجاه تغريدات السياسيين. طبقت الدراسة على مرحلتين: المرحلة الأولى كانت على ٤٥٠ مبحوثاً، قاموا بتقييم أساليب التواصل التي يتبعها السياسيون عبر تويتر. أما المرحلة الثانية، فكانت على ٦٤٦ مبحوثاً، وكانت عبارة عن امتداد للمرحلة الأولى.

(1) Eun-Julee, Hye-YonLee, Sukyoung Choi, "Is the message the medium? How politicians' Twitter blunders affect perceived authenticity of twitter communication", Computers in Human Behavior Studies. (Volume104 March 2021).

- وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:
- أشارت النتائج إلى أن طبيعة الأخطاء التي يرتكبها السياسيون علي تويتر والتي تلفت انتباه المتابعين من الجمهور تؤدي إلى استخدام تويتر كمنصة للتواصل الحقيقي بين المتابعين سواء كانوا مؤيدين أو معارضين.
  - تغريدات السياسيين تزيد من فعالية حملات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال خلق شكر ومظهر للتواصل الحقيقي.

## ٢-دراسة لكا كويرانين، آكي كويڤولا<sup>(٢)</sup>، Lkka Koiranen, Aki Koivula

(2021) بعنوان: "السياقات المشتركة، والخلفية المشتركة، والقيم المشتركة في

الشبكات الاجتماعية لأعضاء البرلمان الفنلندي على تويتر".

استهدفت الدراسة التركيز على الدوائر الاجتماعية للسياسيين في فنلندا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتحديد العوامل التي تؤثر على شبكات العلاقات للبرلمانيين على تويتر، حيث إن ٨٠% منهم يستخدمون موقع تويتر، وذلك من خلال تحليل تغريداتهم وتعليقات الجمهور عليها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- توجد علاقة ارتباطية بين البرلمانيين والمتابعين لهم على تويتر من حيث التأييد القائم على التوجهات السياسية المشتركة، وتقارب الخلفيات الثقافية بينهم، وكذلك القيم والرؤى، وذلك بشكل عام.
- كما لم يحظ البرلمانيون على نفس التأييد من قبل المتابعين لهم على تويتر، على الرغم من أنه لوحظ أن الشبكات الاجتماعية لهم مشتركة، أي أن المتابعين لأي برلماني هم نفس المتابعين لغيره من البرلمانيين.

(2) Lkka Koiranen, Aki Koivula, Teo Keipi, Arttu Saarinen, "Shared contexts, shared background, shared values – Homophily in Finnish parliament members' social networks on Twitter", Economic Sociology, Department of Social Research, University of Turku (Finland, 2021), pp 117-131



٣-دراسة بوبا جروفروأربان<sup>(٣)</sup> (Arpan, Puva Grover(2020) بعنوان:  
"الاستقطاب في نتائج الانتخابات الأمريكية لعام ٢٠١٦ هل تستطيع تحليلات  
تويتر توقع التغييرات في تفضيلات التصويت".

استهدفت هذه الدراسة تحليل خطاب مستخدمي موقع تويتر إبان الانتخابات  
الرئاسية عام ٢٠١٦ لقياس مدى تعرضهم للاستقطاب السياسي عن طريق تويتر  
من أجل التأثير على قراراتهم الانتخابية والتأثير على سلوكهم وتوجيههم نحو  
موقف انتخابي معين. وتقرض الدراسة حدوث الاستقطاب السياسي وفقاً  
للاختلافات في الحملات الانتخابية الإلكترونية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- ثبتت صحة فرضية حدوث استقطاب سياسي عبر تويتر بشكل كبير، من قبل  
الحملات الإلكترونية الانتخابية.
- كما ثبت أن الناخبين يتأثرون بالحملات الانتخابية عبر تويتر، وفقاً للاختلاف  
بين الحملات، مما يؤكد قوة التأثير الذي يحدثه موقع تويتر لدى الجمهور.

٤-دراسة عمر ممدوح محمد نور الدين محمود (٢٠٢٠)<sup>(٤)</sup> بعنوان: "معالجة  
المواقع الإعلامية لتغريدات الرئيس الأمريكي" دونالد ترامب على تويتر "دراسة  
تحليلية مقارنة".

<sup>(3)</sup> Puva Grover, Arpan Kumar Kar, Yogesh K.Dwiredi, Marin Janssen  
Puva Grover, Arpan Kumar Kar, Yogesh K.Dwiredi, Marin Janssen.  
"Polarization and acculturation in US Election 2016 outcomes- Can  
twitter analytics predict changes in voting preferences" Technological  
Forecasting & Social Change (Volume 145, August 2020) pp 438-460.

<sup>(٤)</sup> عمر ممدوح محمد نور الدين محمود. معالجة المواقع الإعلامية لتغريدات الرئيس الأمريكي  
دونالد ترامب على تويتر "دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مج ٥، ع ٥٨٤،  
(جامعة عين شمس: مركز بحوث الشرق الأوسط، ٢٠٢٠)، ص ص ١٦٧-٢٠٧

**استهدفت الدراسة التعرف على معالجة المواقع الإعلامية لتغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تويتر، ومعرفة اتجاهات تلك المواقع نحو القضايا البارزة من خلال تغريداته، بالإضافة إلى التعرف على اتجاهات المواقع نحو مضمون تغريدات، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي التحليلي والمقارن بتحليل تناول المواقع الإلكترونية، والمقارنة بين المواقع الإلكترونية (بوابة الأهرام الإلكترونية- موقع قناة الحرة الأمريكية لتغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تويتر في الفترة من ١٠ يونيو ٢٠١٩ حتى ١٠ ديسمبر ٢٠١٩).**

**وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- بوابة الأهرام الإلكترونية أكثر اهتماما من موقع قناة الحرة الأمريكية في معالجة تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تويتر.
- وجود علاقة بين المواقع وبين استخدام إطار الاهتمامات الإنسانية فقط دون باقي الأطر.

٥- دراسة عمر عبدالله خلف الدهامشة (٢٠١٩)<sup>(٥)</sup> بعنوان: "توظيف النخبة السياسية الأردنية موقع تويتر في نشر المعلومات- دراسة تحليلية".

**استهدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف النخبة السياسية الأردنية من وزراء وأعيان ونواب موقع "تويتر" في نشر المعلومات، ورصد وتحليل تغريدات النخبة المتواجدين منهم على الموقع، وتحديد الأهداف التي حفزتهم لنشر هذه التغريدات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت طريقة منهجية تحليل المضمون لجمع البيانات وتفسيرها؛ حيث تم تحليل كل تغريدات النخبة السياسية ممن لهم حساب موثق بالإشارة الزرقاء تحديدا على موقع تويتر، وذلك**

(٥) عمر عبدالله خلف الدهامشة. "توظيف النخبة السياسية الأردنية موقع تويتر في نشر المعلومات- دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، قسم الإعلام، ٢٠١٩).

خلال المدة الزمنية من تاريخ ٢٠١٨/٦/٤ إلى ٢٠١٨/١١/٤؛ حيث غطت عينة الدراسة الكلية ١٤٢٦ تغريدة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أكثر الوسائط المستخدمة في التغريدات من قبل النخبة السياسية الأردنية كانت النص فقط بنسبة ٥١.٧%.
  - أكثر الأهداف من تغريدات النخبة السياسية الأردنية كانت للتفاعل مع الجمهور بنسبة ٣٠.٨% ثم للإبلاغ عن معلومة بنسبة ٢٧.٧.
  - ٦- دراسة ماظر عبد الله حمدي (٢٠١٩)<sup>(١)</sup> بعنوان: "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات".
- استهدفت الدراسة التعرف إلى درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات، والأخبار، والتعرف بالطبيعة المعلومات، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية من خلال أداة الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- إن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب.
- كما أن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شئون المجتمع السعودي، وحول الأخبار الترفيهية، وموضوعات فنون ونكت وتسلية.

(١) ماظر عبد الله حمدي. "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات"، دراسة مسحية بجامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، ٢٠١٩).

٧-دراسة فاضل مشتاق (٢٠١٩)<sup>(٧)</sup> بعنوان: "دور مواقع التواصل الإجتماعى فى تكوين الرأى العام المحلى".  
استهدفت الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعى فى تكوين الرأى العام المحلى.

وأوضحت الدراسة بيان ماهية تطبيقات التواصل الإجتماعى ودورها فى تكوين الرأى العام للمجتمع العراقى ومعرفة أهم الاستخدامات المتنوعة والأساسية لهذه المواقع والشبكات وتوضيح ماهية الموضوعات التى ركزت عليها فى ظل ما تشهده الساحة العراقىة من مواقف مناصرة ومؤيدة للرأى العام، وتتبنى هذه الدراسة للبحوث الوصفية واستخدمت منهج المسح بالطبىق على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) مبحوث.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيقات التواصل الإجتماعى أصبحت أكثر جراءة فى طرح قضايا حساسة تهم الرأى العام.
- إن بعض الحكومات تلجأ لتطبيقات التواصل الإجتماعى لتسويق أجندات سياسية.

٨-دراسة إس ويفر، هيويل ويليامز<sup>(٨)</sup> Weaver, Hywel Williams (2018) بعنوان: "وسائل التواصل الاجتماعى الديناميكية بين السياسيين فى المملكة المتحدة".

<sup>(٧)</sup> فاضل مشتاق. دور مواقع التواصل الإجتماعى فى تكوين الرأى العام المحلى، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد ١٢، المجلد، ٢٠١٩، ص ١٩٠-٢٢٦.

<sup>(٨)</sup> S.Weaver, Hywel Williams, Lulia Cioroianu, Mattew Williams, Travis Coan, Susan Banducci "Dynamic Social Media Afilliations among UK politicians" Social Networks (Volume 54, July 2018) pp 132-144.

**استهدف البحث** عمل دراسة السلوك السياسيين عبر تفاعلهم على موقع تويتر لمعرفة مدى اعتمادهم على الموقع كوسيلة إعلامية على اعتبار أن حدوث عملية الاتصال السياسي من خلال الموقع في ازدياد. وركز البحث على دراسة دوائر العلاقات الاجتماعية الإلكترونية لأعضاء البرلمان، ولأعضاء البرلمان الأوروبي من المملكة المتحدة. واستغرقت الدراسة حوالي ١٧ شهراً خلال عامي ٢٠١٥، ٢٠١٦.

#### **وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- وجود تطور مستمر في بناء دوائر العلاقات الاجتماعية للبرلمانيين عبر تويتر مع مرور الوقت. بنية الشبكة الاجتماعية المتطورة تظهر حالات انتماء متكررة بين السياسيين لموقع تويتر، وذلك بناء على تحليل مضمون نصوص التغريدات.
- كما أظهرت النتائج أن مضمون التغريدات يكون بناء على الأحداث السياسية الكبرى، والنواحي الأيديولوجية للبرلمان والتوتر داخل الأحزاب إبان الانتخابات البرلمانية.
- وبناء على تحليل مضمون التغريدات، فإن ذلك التوتر الذي يحدث للبرلمانيين وتعبير عنه تغريداتهم يعبر عن أيديولوجيتهم بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية.

#### **التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:**

- كشف مسح التراث العلمي عن قلة الدراسات العربية التي رصدت تعليقات مستخدمي تويتر نحو تغريدات النخب السياسية.
- قلة الدراسات العربية التي تناولت تغريدات رؤساء الدول حيث اهتمت الدراسات بالنخب السياسية وتغريداتهم على تويتر، وما تبثه من تغريدات حول القضايا والأحداث التي تطرأ على الساحة.

- الدراسات العربية المرتبطة بتعليقات الجمهور ركزت على التعليقات كجزء صغير من فصولها، ولم تتناوله كمبحث أساسي أو دراسة قائمة بذاتها.
- أهم نقطة تشترك فيها دراسة الباحث مع الدراسات السابقة هي البحث في مجال تكنولوجيا الاتصال وبالتحديد في دراسة العالم الافتراضي الذي تجسده مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وتوثر بالخصوص.
- وتتفق الدراسة مع بعض الدراسات في المنهج واختلفت بالعينة، حيث كان بعض منهج الدراسات السابقة المنهج الوصفي وهو المنهج المتبع في دراستنا الحالية.
- واستفاد الباحث من هذه الدراسات أيضا في شقها النظري بأن أعطت خلفية نظرية عن موضوع الدراسة.
- اتفقت جميع الدراسات السابقة التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي على الدور البالغ الأهمية التي تلعبه في الحياة السياسية، كما تنوعت الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي ما بين دراسة مضمون الشبكات وجمهورها وتأثيراتها على التفاعل والمشاركة.
- اهتمت الدراسات السابقة بالتطبيق على شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية علي اعتبار أنها الطرف المقابل للوسائل التقليدية، حيث ركزت العديد من الدراسات علي طبيعة الوسيلة البديلة، وخصائصها وعلاقتها بالجمهور ومعدلات دوافع التعرض لها، ومميزات هذه الوسائل.

### سابعاً- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- ١- **التوظيف السياسي:** هو استثمار أو استخدام شيء معين بكل قدراته، وصوره وآلياته لتحقيق هدف الفرد أو المنظمة، فالتوظيف السياسي في موقع توثير الخاص برؤساء الدول يعني استثمار الموقع من قبل الرئيسين ترامب وروحاني بما يتيح الموقع من آلية تواصل ومساحة لعرض محتوى نصي وصوروي

وتعبيري لمخاطبة الجمهور أو التعبير عن رأي وموقف معين بغرض نشر المعلومات والإقناع وكسب التأييد.

٢- **تويتر:** هو أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي، يقدم خدمة تدوين مصغرة، بحيث يمكن مستخدميه من إرسال نصوص قصيرة "تغريدات" بحد أقصى ٢٨٠ حرف للرسالة الاتصالية الواحدة، و٤ صور أو فيديو، أو استطلاع رأي، أو رابط انترنت، ويسمح بمعرفة الأخبار، والأحداث المختلفة حول العالم، وتبادلها بين المستخدمين.

٣- **التغريدات:** التغريدات التي صدرت ترامب وروحاني عبر حساباتهم الشخصية الموثقة بالعلامة الزرقاء على شبكة "تويتر"، والتي أثارت جدلاً.

٤- **رؤساء الدول:** يقصد بهم رؤساء عينة الدراسة (رئيس الولايات المتحدة الامريكية دونالد ترامب) و (رئيس الجمهورية الاسلامية ايران حسن روحاني).

٥- **الجمهور:** يقصد بهم في هذه الدراسة طلبة الجامعات العراقية وعددهم (٤٠٠) محوث موزعين وفقاً لمتغير النوع إلى (٢٠٠ محوثاً من الذكور، و٢٠٠ محوث من الإناث).

### **ثامناً- تساؤلات الدراسة:**

١- ما عادات وأنماط استخدام موقع تويتر بالنسبة للمحوثين؟

٢- ما دوافع تعرض المحوثين لتغريدات الرئيسين ترامب وروحاني بموقع تويتر؟

٣- ما أبرز الموضوعات والقضايا التي يحرص المحوثون على متابعتها عبر تويتر فيما يتعلق بالتوظيف السياسي والصراع ما بين الرئيسين ترامب وحسن روحاني؟

٤- ما مدى تفاعلية المحوثين مع الموضوعات السياسية الخاصة التي غرد بها الرئيسان (ترامب وروحاني)؟

٥- ما تأثير التوظيف السياسي لتغريدات ترامب وروحاني على آراء واتجاهات المبحوثين؟

### تاسعاً- متغيرات الدراسة:

المتغير الوسيط	المتغير التابع	المتغير المستقل
النوع العمر الحالة الاجتماعية تخصص الكلية	اتجاهات الجمهور العراقي نحو تغريدات الرئيسيين ترامب وحسن روحاني	التوظيف السياسي لتغريدات الرئيسيين ترامب وحسن روحاني في موقع تويتر

### عاشراً- فروض الدراسة:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسيين (ترامب، وروحاني).
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير العمر على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسيين (ترامب، وروحاني).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسيين (ترامب، وروحاني)، نتيجة لاختلافهم في الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج- أخرى).
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسيين (ترامب، وروحاني)، نتيجة لاختلافهم في تخصص الكلية (الإعلام- العلوم السياسية- العلوم- الهندسة).



٥- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين دوافع متابعة المبحوثين لموقع تويتر، واتجاهاتهم نحو التوظيف السياسي له في نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني).

٦- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين درجة التفاعلية مع موقع تويتر لدى المبحوثين، واتجاهاتهم نحو التوظيف السياسي في نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني).

#### حادى عشر: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بالجمهور العراقي بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مبحوث من طلبة الجامعات العراقية، وقد طبقت الدراسة الميدانية في الفترة من (٢٠٢١/١/٢) إلى (٢٠٢١/٣/١٥).

#### مواصفات العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (١) مواصفات العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

الإجمالي		%	ك	المتغير	
%	ك				
100	400	50.00	200	ذكر	النوع
		50.00	200	أنثى	
100	400	86.25	345	أعزب	الحالة الاجتماعية
		10.00	40	متزوج	
		3.75	15	أخرى	
100	400	95.00	380	١٨ إلى أقل من ٢٥	العمر
		5.00	20	٢٥ إلى أقل من ٣٠	
		0.00	0	٣٠ إلى أقل من ٤٠	
		0.00	0	أكثر من ذلك	
100	400	25.00	100	الإعلام	الكلية
		25.00	100	العلوم السياسية	
		25.00	100	العلوم	
		25.00	100	الهندسة	

## توزيع المبحوثين وفقا لمقاييس الدراسة:

## جدول (٢)

الإجمالي		%	ك	مدى الدرجات	عدد العبارات	المقياس
%	ك					
100	400	18.50	74	منخفض (من ٤ حتى ٦ درجات)	(١٥ عبارة)	كثافة استخدام موقع تويتر
		55.00	220	متوسط (من ٧ حتى ٩ درجات)	٥س+٢س	
		26.50	106	مرتفع (من ١٠ حتى ١٢ درجات)	٧س+١٠س	
100	400	21.00	84	منخفض (من ١٢ حتى ١٩ درجات)	(١٢ عبارة)	دوافع متابعة المبحوثين لموقع تويتر
		54.50	218	متوسط (من ٢٠ حتى ٢٨ درجات)	١١س	
		24.50	98	مرتفع (من ٢٩ حتى ٣٦ درجات)		
100	400	22.75	91	منخفض (من ١٢ حتى ٢٢ درجات)	(١٥ عبارة)	الاتجاه نحو التوظيف السياسي لتويتر في نشر تغريدات الرئيسين
		50.25	201	متوسط (من ٢٣ حتى ٣٣ درجات)	١٧س+	
		27.00	108	مرتفع (من ٣٤ حتى ٤٥ درجات)	٢١س+١٨س+٢٣س	
100	400	18.50	74	منخفض (من ٨ حتى ١٣ درجات)	(٨ عبارات)	درجة تفاعلية المبحوثين مع موقع تويتر
		55.00	220	متوسط (من ١٤ حتى ١٩ درجات)	١٤س+	
		26.50	106	مرتفع (من ٢٠ حتى ٢٤ درجة)	١٤س+	
100	400	23.50	94	منخفض (من ١٤ حتى ٢٣ درجات)	(١٤ عبارة)	درجة التأثير التي يحدثها نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني)
		52.00	208	متوسط (من ٢٤ حتى ٣٣ درجات)	١٢س+	
		24.50	98	مرتفع (من ٣٤ حتى ٤٢ درجات)	٢٢س+٢٤س	

## توزيع المبحوثين وفقا لمقاييس الدراسة

### ثاني عشر- أدوات الدراسة وإجراءات الصدق والثبات:

استخدم الباحث صحيفة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، ولكي يطمئن الباحث لعدم الخطأ في أي مرحلة من مراحل إعداد أدوات الدراسة، أخذ الباحث في الاعتبار مدى توافر الصدق والثبات للأدوات:

#### أ- اختبار الصدق:

اختبار الصدق في الدراسة الميدانية، تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من اساتذة الأعلام والخبراء، واسفر التحكيم عن حذف بعض الفئات والأسئلة وإضافة أخرى، وقد قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة التي طلبها المحكمون لجعل أدوات الدراسة في صورتها النهائية.

#### اختبار الثبات:

الثبات هو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد في نفس المواقف والظروف، وبالتالي فإن كافة الإجراءات يجب أن تتسم بالدقة والاتساق للوصول إلى ثبات النتائج حيث تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة التقنين وقوامها ٤٠ مفردة وذلك بعد مرور خمسة عشر يوما من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمد الباحث في حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني، وكانت قيمة معامل الثبات ٠.٩٢% وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

### ثالث عشر- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية". ( SPSS Statistical Package for the Social Science)، وتم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا<sup>٢</sup> (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- اختبار (T - Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- معامل ارتباط سبيرمان Spearman ويستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اختبار LSD لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

### الخاتمة وأهم ما توصل إليه الباحث:

## ١. مدى متابعة المبحوثين لتغريدات الرئيسين ترامب وحسن روحانى على موقع تويتر.

### جدول (٣)

مدى متابعة المبحوثين لتغريدات الرئيسين ترامب وحسن روحانى على موقع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	175	87.50	150	75.00	325	81.25
أحياناً	22	11.00	43	21.50	65	16.25
نادراً	3	1.50	7	3.50	10	2.50
الإجمالي	200	100.00	200	100.00	400	100.00

$$٢ = د. ح = ٠.٥٤٤$$

$$\text{معامل التوافق} = ٠.٠٥٦ = \text{الدالة} = \text{غير دالة}$$

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى مدى متابعة المبحوثين لتغريدات الرئيسين ترامب وحسن روحانى على موقع تويتر وفقاً للنوع، حيث اختار المبحوثون "دائماً" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨١.٢٥% من إجمالي عينة الدراسة، يليها "أحياناً" بالترتيب الثانى بنسبة ١٦.٢٥%، وأخيراً جاء اختيارهم لـ "نادراً" فى الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢.٥% من إجمالي عينة الدراسة. وبحساب قيمة كا٢ وجدت أنها = ٠.٥٤٤ عند درجة حرية = ٢، ومعامل توافق قيمته = ٠.٠٥٦، وهى قيم غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود علاقة بين النوع (الذكور - الإناث)، وبين مدى متابعة المبحوثين لتغريدات الرئيسين ترامب وحسن روحانى على موقع تويتر.

## ٢. مدى تعرض المبحوثين لمنصة تويتر.

جدول (٤)

مدى تعرض المبحوثين لمنصة تويتر وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بشكل كبير	128	64.00	142	71.00	270	67.50
متوسط	70	35.00	55	27.50	125	31.25
ضعيف	2	1.00	3	1.50	5	1.25
الإجمالي	200	100.00	200	100.00	400	100.00

$$كا = ٠.٤٢٣ = د.ح = ٢$$

$$\text{معامل التوافق} = ٠.٠٤١ = \text{الدلالة} = \text{غير دالة}$$

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى مدى تعرض المبحوثين لمنصة تويتر وفقاً للنوع، حيث اختار المبحوثون "بشكل كبير" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٧.٥٠% من إجمالي عينة الدراسة، يليها "متوسط" بالترتيب الثاني بنسبة ٣١.٢٥%، وأخيراً جاء اختياراتهم لـ "ضعيف" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١.٢٥% من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا = ٠.٤٢٣ وجدت أنها = ٢ عند درجة حرية = ٢، ومعامل توافق قيمته = ٠.٠٤١، وهي قيم غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود علاقة بين النوع (الذكور - الإناث)، وبين مدى تعرض المبحوثين لمنصة تويتر. ويرى الباحث حصول فئة "بشكل كبير" ما يتعلق بمتابعة موقع تويتر من قبل عينة الدراسة لان دول الخليج والعراق ومصر واغلب شعوب الدول العربية تستخدم تويتر، لان يتمتع بميزات تختلف عن مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى اهمها الاختصار، وتستخدم من قبل المشاهير ورؤساء الدول وقادة الرأي.

### ٣. الفترة الزمنية التي يفضلها المبحوثون لمتابعة موقع تويتر وفقاً للنوع.

#### جدول (٥)

الفترة الزمنية التي يفضلها المبحوثون لمتابعة موقع تويتر وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الفترة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.561	87.50	350	85.00	170	90.00	180	مساءً
غير دالة	0.357	6.25	25	4.50	9	8.00	16	بعد الظهر
غير دالة	0.462	6.25	25	8.50	17	4.00	8	صباحاً
غير دالة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	ظهراً
		400		200		200		جملة من ستلو

توضح بيانات الجدول السابق الفترة الزمنية التي يفضلها المبحوثون لمتابعة موقع تويتر وفقاً للنوع، حيث جاء اختيار "مساءً" في الترتيب الأول بنسبة ٨٧,٥٠% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء اختيار كل من "بعد الظهر، وصباحاً" في الترتيب الثاني بنسبة ٦,٢٥% لكل منهما من إجمالي عينة الدراسة. وتظهر بيانات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين (الذكور، والإناث) حول اختياراتهم للفترة الزمنية التي يفضلها المبحوثون لمتابعة موقع تويتر، حيث جاءت قيم "Z" معها جميعاً غير دالة إحصائياً عند أي من مستويات الدلالة المقبولة إحصائياً.

يعزو الباحث نتيجة الجدول اعلاه إلى أن الوقت المفضل للمتابع هو مساءً وبعد الظهر ويعتبر وقت الذروة، لاسيما اذا كان المتابع مرتبط بعمل، فإن المساحة الزمنية المناسبة للمتابعة هو في هذا الوقت، اما باقي الاوقات فيكون المبحوث مشغول أو فترة استراحة للنوم، وقد تكون الفترة التي يغرد بها الرئيسين

هي الفترة المسائية لدى المبحوثين، لاسيما أن الكثير من الرؤساء والمشاهير تحرص على تعويد متابعيها على وقت معين للتغريد حتى يكون التفاعل اكثر، مع ما ينشر من محتوى.

#### ٤. عدد مرات دخول المبحوثين لموقع تويتر باليوم.

جدول (٦)

عدد مرات دخول المبحوثين لموقع تويتر باليوم

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أكثر من ذلك	160	80.00	140	70.00	300	75.00
ثلاث مرات	19	9.50	36	18.00	55	13.75
مرتان	15	7.50	19	9.50	34	8.50
مرة واحدة	6	3.00	5	2.50	11	2.75
الإجمالي	200	100.00	200	100.00	400	100.00

$$كا = ٢٣٩ = ٠.٥٣٩ \quad د.ح = ٣$$

$$\text{معامل التوافق} = ٠.٠٥٣ = \text{الدلالة} = \text{غير دالة}$$

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى عدد مرات دخول المبحوثين لموقع تويتر باليوم وفقاً للنوع، حيث اختار المبحوثون "أكثر من ذلك" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٥.٠٠% من إجمالي عينة الدراسة، يليها "ثلاث مرات" بالترتيب الثاني بنسبة ١٣.٧٥%، وجاء اختياريهم لـ "مرتين" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٨.٥٠% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاء اختياريهم لـ "مرة واحدة" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٢.٧٥% من إجمالي عينة الدراسة. وبحساب قيمة كا = ٢٣٩ وجدت أنها = ٠,٥٣٩ عند درجة حرية = ٣، ومعامل توافق قيمته = ٠,٠٥٣، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود علاقة بين النوع (الذكور - الإناث)، وبين عدد مرات دخول المبحوثين لموقع تويتر باليوم.



يرى الباحث حصول فئة "اكثر من ذلك" على المرتبة الاولى نتيجة طبيعية كون الكثير من المستخدمين لديهم ما يسمى ب "الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي"، حيث لا يستطيع دون النظر والتصفح والمتابعة والتفاعل بين فترة قليلة واخرى، وعندما لا يتوفر انترنت ولا يتصفح يجد في نفسه نقص كبير جداً بسبب حالة التعويد، فضلاً عن حالة التشويق والاثارة، والتسلية التي تتوفر في تويتر، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى، وايضاً بسبب توفر عنصر السرعة في نقل الاخبار والاحداث على موقع تويتر والانوية في التفاعل (رجع الصدى).

#### ٥. الوسيلة التي يتابع من خلالها الباحثون موقع تويتر.

جدول (٧)

الوسيلة التي يتابع من خلالها الباحثون موقع تويتر

النوع الوسيلة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أجهزة الموبايل الذكية	199	99.50	198	99.00	397	99.25
الحاسوب	1	0.50	2	1.00	3	0.75
أخرى تذكر	0	0.00	0	0.00	0	0.00
الإجمالي	200	100.00	200	100.00	400	100.00

$$\text{كا} = 234.0 \quad \text{د.ح} = 1$$

$$\text{معامل التوافق} = 0.036 \quad \text{الدلالة} = \text{غير دالة}$$

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى الوسيلة التي يتابع من خلالها الباحثون موقع تويتر وفقاً للنوع، حيث اختار الباحثون "أجهزة الموبايل الذكية" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 99.25% من إجمالي عينة الدراسة، يليها "الحاسوب" بالترتيب الثاني بنسبة 0.75% من إجمالي عينة الدراسة. وبحساب قيمة كا = 234.0، وعند درجة حرية = 1، ومعامل توافق قيمته = 0.036، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود

علاقة بين النوع (الذكور- الإناث)، وبين الوسيلة التي يتابع من خلالها المبحوثون موقع تويتر.

يعزو الباحث حصول فئة "أجهزة الموبايل الذكية" على المرتبة الأولى إلى الصفات والميزات التي تتوفر في أجهزة الموبايل الذكية، من حيث سهولة حمل هذه الأجهزة باليد، مما يتيح لي ميزة التنقل من مكان إلى آخر وبالتالي يمكن أن تتفاعل وتتصفح في أي مكان، خصوصاً بإمكان المستخدم تفعيل خاصية الاشتراك بالانترنت عبر جهاز الموبايل، أما الحاسوب يستخدمه عدد غير قليل لأن هناك الكثير من المستخدمين يفضلون متابعة مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل بوجود شاشة كبيرة، وربما لدوافع التسلية واشباع الرغبة، وهذا الاستخدام أيضاً يعود لعامل يتمثل بـ "التعود"، لأن المستخدم الذي يتعود على استخدام وسيلة يفضل استخدامها إلى أن يتعود على الانتقال للوسيلة الأخرى.

## ٦. أبرز المميزات الموجودة في موقع تويتر والتي تجعل المبحوثين يتابعونه ويفضلونه دون غيره من مواقع التواصل.

### جدول (٨)

أبرز المميزات الموجودة في موقع تويتر والتي تجعل المبحوثين يتابعونه ويفضلونه دون غيره

#### من مواقع التواصل

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع المميزات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0.887	2.66	70.00	280	65.00	130	75.00	150	موافق	السرعة
			26.00	104	29.50	59	22.50	45	محايد	في نقل الأحداث لحظة وقوعها
			4.00	16	5.50	11	2.50	5	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.786	2.36	61.00	244	68.00	136	54.00	108	موافق	يمتاز
			13.75	55	10.50	21	17.00	34	محايد	بالموضوعية
			25.25	101	21.50	43	29.00	58	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
محايد	0.746	2.24	42.50	170	32.50	65	52.50	105	موافق	يمتاز

التوظيف السياسي في موقع تويتر الخاص برؤساء الدول وانعكاسه على اتجاهات الجمهور العراقي  
الباحث/ سيف سعدي عفتان الدليمي

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية وال تربوية

			38.75	155	45.00	90	32.50	65	محايد	بالدقة
			18.75	75	22.50	45	15.00	30	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
محايد	0.672	2.02	25.25	101	17.50	35	33.00	66	موافق	يمتاز
			51.00	204	52.50	105	49.50	99	محايد	بالمصدا
			23.75	95	30.00	60	17.50	35	معارض	قية
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
معارض	0.478	1.44	15.00	60	20.00	40	10.00	20	موافق	يمتاز بالحيادية
			13.50	54	18.00	36	9.00	18	محايد	
			71.50	286	62.00	124	81.00	162	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.921	2.76	82.50	330	79.50	159	85.50	171	موافق	الترجمة
			11.25	45	13.00	26	9.50	19	محايد	الفورية
			6.25	25	7.50	15	5.00	10	معارض	للنص
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.988	2.97	97.50	390	96.50	193	98.50	197	موافق	عدد
			1.50	6	2.00	4	1.00	2	محايد	الاحرف ١٤٠
			1.00	4	1.50	3	0.50	1	معارض	(الاخت صار
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على بعض المميزات الموجودة في موقع تويتر والتي تجعل المبحوثين يتابعونه ويفضلونه دون غيره من مواقع التواصل، حيث جاءت ميزة (عدد الاحرف ١٤٠) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٧)، وجاءت (يلبي تطلعاتي) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٦)، ثم جاءت (السرعة في نقل الأحداث لحظة وقوعها) في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٢.٦٦)، وفي الترتيب الرابع جاءت (يمتاز بالموضوعية) بمتوسط قدره (٢.٣٦).

ويعزو الباحث اختيار الجمهور عينة الدراسة لميزة (عدد الاحرف ١٤٠) وذلك للاختصار الذي يوفره تويتر حيث يختلف عن باقي المواقع، ويسهل على المتابعة قراءة التغريدة بسهولة تامة، والتفاعل والمشاركة بطريقة سريعة وسلسة، كما يرى الباحث أن ميزة "الترجمة الفورية للنص" التي حصلت على المرتبة الاولى والتي يوفرها موقع تويتر ميزة يتميز بها تويتر عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي، مما يسهل على المتابعين ترجمة التغريدة من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية لاسيما الذين لا يجيدون اللغة الانكليزية، اما فئة "الموضوعية" احتلت المرتبة الاخيرة ونتيجة طبيعية لان مواقع التواصل الاجتماعي تفتقر إلى حارس البوابة الموجود في الإعلام التقليدي، حيث يمكن لأي شخص كتابة ما يريد من دون رقابة او تدقيق.

- يغلب الاتجاه (محايد) على بعض المميزات الموجودة في موقع تويتر والتي تجعل المبحوثين يتابعونه ويفضلونه دون غيره من مواقع التواصل، حيث جاءت ميزة (يمتاز بالدقة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٤)، وجاءت (يمتاز بالمصداقية) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٢).

- يغلب الاتجاه (معارض) على بعض المميزات الموجودة في موقع تويتر والتي تجعل المبحوثين يتابعونه ويفضلونه دون غيره من مواقع التواصل، حيث جاءت ميزة (يمتاز بالحيادية) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي قدره (١.٤٤).

ويرى الباحث ان غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومن ضمنها تويتر يعبرون عن ارائهم بشفافية وحرية ولكن الحيادية لربما تكون بشكل ضعيف، ولا ننسى ان اغلب المتابعين لهذا الرئيس او ذاك يكونون اما مناصرين او معارضين.

## ٧. دور منصات تويتر في تحفيز ومشاركة الجمهور بالموضوعات الخاصة التي يغرد بها الرئيسين عينة الدراسة.

### جدول (٩)

دور منصات تويتر في تحفيز، ومشاركة الجمهور بالموضوعات الخاصة التي يغرد بها

الرئيسين عينة الدراسة

النوع دور المنصة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
كبير	195	97.50	193	96.50	388	97.00
متوسط	5	2.50	7	3.50	12	3.00
ضعيف	0	0.00	0	0.00	0	0.00
الإجمالي	200	100.00	200	100.00	400	100.00

$$\chi^2 = 24.45 \quad \text{د. ح} = 1$$

$$\text{معامل التوافق} = 0.039 \quad \text{الدلالة} = \text{غير دالة}$$

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى دور منصات تويتر في تحفيز، ومشاركة الجمهور بالموضوعات الخاصة التي يغرد بها الرئيسين عينة الدراسة وفقاً للنوع، حيث اختار المبحوثون "كبير" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 97.0% من إجمالي عينة الدراسة، يليها "متوسط" بالترتيب الثاني بنسبة 3.0% من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة  $\chi^2$  كما وجدت أنها = 24.45، عند درجة حرية = 1، ومعامل توافق قيمته = 0.039، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود علاقة بين النوع (الذكور - الإناث)، وبين دور منصات تويتر في تحفيز، ومشاركة الجمهور بالموضوعات الخاصة التي يغرد بها الرئيسين عينة الدراسة. ويرى الباحث أن موقع تويتر من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي لتحفيز المتابعين على المشاركة بالتفاعل عبر ما يغرد به الرؤساء والمشاهير، حيث نجد الجمهور العراقي يتفاعل مع تغريدات ترامب وحسن روحاني لأن الكثير يجد هذا التوظيف السياسي عبارة عن صراع يلقي بظلاله على الساحة العراقية، كون هناك

صراع نفوذ وسيطرة بين أمريكا وإيران للهيمنة على القرار السياسي العراقي، منذ ٢٠٠٣ ولغاية يومنا هذا، وكل دولة تبحث عن مصالحها.

**٨. عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة تغريدات الرئيسين.**

## جدول (١٠)

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة تغريدات الرئيسين

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ساعتين إلى ثلاث	104	52.00	136	68.00	240	60.00
من ساعة إلى ساعتين	79	39.50	36	18.00	115	28.75
أكثر من ذلك	15	7.50	25	12.50	40	10.00
أقل من ساعة	2	1.00	3	1.50	5	1.25
الإجمالي	200	100.00	200	100.00	400	100.00

$$كا = ٣.٢٢٥ = د. ح = ٣$$

$$\text{معامل التوافق} = ٠.٠٧٩ = \text{الدلالة} = \text{غير دالة}$$

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة تغريدات الرئيسين وفقاً للنوع، حيث اختار المبحوثون "من ساعتين إلى ثلاث" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٠.٠٠% من إجمالي عينة الدراسة، يليها "من ساعة إلى ساعتين" بالترتيب الثاني بنسبة ٢٨.٧٥%، وجاء اختياريهم لـ "أكثر من ذلك" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٠.٠% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاء اختياريهم لـ "أقل من ساعة" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ١.٢٥% من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا = ٣.٢٢٥ وجدت أنها = ٣ عند درجة حرية = ٣، ومعامل توافق قيمته = ٠.٠٧٩، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود علاقة بين النوع (الذكور- الإناث)، وبين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة تغريدات الرئيسين.

ويرى الباحث حصول فئة (من ساعتين إلى ثلاث) على المرتبة الاولى لان هناك نوع من الاثارة والتفاعلية التي يوفرها موقع تويتر عن طريق التعليقات والمشاركة، فضلاً عن الاخبار والتصريحات التي تهم المتابعين، لذلك يقضي ساعات طويلة في التصفح وحتى التغريد والتفاعل مع متابعيه، حتى صارت المواقع مفضله على الإعلام التقليدي في متابعة الاحداث، بل هناك من يقضي اكثر من هذا الوقت لاسيما ان هذه المواقع في حالة تطور مستمر توفر لمستخدميها نوع من التسلية والترفيه.

## ٩. الدوافع النفسية لتعرض الباحثين لتغريدات الرئيسين على موقع تويتر.

### جدول (١١)

#### الدوافع النفسية لتعرض الباحثين لتغريدات الرئيسين على موقع تويتر

الاتجاه	الاحرف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع		الدوافع النفسية
			%	ك	%	ك	%	ك	موافق	محايد	
موافق	0.973	2.92	94.25	377	93.50	187	95.00	190	موافق	لمتابعة اخر الاخبار والاحداث	
			3.25	13	2.50	5	4.00	8	محايد		
			2.50	10	4.00	8	1.00	2	معارض		
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة		
موافق	0.990	2.97	97.75	391	97.00	194	98.50	197	موافق	لأن الرئيسين اجدهما على تويتر اكثر من باقي المواقع	
			1.50	6	2.00	4	1.00	2	محايد		
			0.75	3	1.00	2	0.50	1	معارض		
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة		
موافق	0.974	2.92	94.50	378	92.50	185	96.50	193	موافق	تعد تغريدات الرئيسين مصدر للمعلومات والخبار وهي بمثابة تصريح	
			3.25	13	4.50	9	2.00	4	محايد		
			2.25	9	3.00	6	1.50	3	معارض		
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة		
محايد	0.705	2.12	19.50	78	26.50	53	12.50	25	موافق	يتيح لي التعبير بحرية وبدون قيود على تغريدات	
			72.50	290	63.50	127	81.50	163	محايد		
			8.00	32	10.00	20	6.00	12	معارض		

			الرئيسيين						
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
محايد	0.671	2.01	2.25	9	2.50	5	2.00	4	موافق
			96.75	387	96.00	192	97.50	195	محايد
			1.00	4	1.50	3	0.50	1	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
موافق	0.940	2.82	83.25	333	٧٠.٠٠	140	٩٦.٥٠	193	موافق
			15.50	62	28.00	56	3.00	6	محايد
			1.25	5	2.00	4	0.50	1	معارض
						100.00	400	100.00	200

#### يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على بعض الدوافع النفعية لتعرض المبحوثين لتغريدات الرئيسيين على موقع تويتر، حيث جاء دافع (لأن الرئيسيين احدهما على تويتر اكثر من باقي المواقع) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٧)، وجاءت دوافع (لمتابعة آخر الأخبار والأحداث، وتعد تغريدات الرئيسيين مصدر للمعلومات والأخبار وهي بمثابة تصريح) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٢) لكل منهما، ثم جاء دافع (تساعدني في تكوين اراء واتجاهات بشأن الأحداث العالمية والقليمية والمحلية) في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٢.٨٢).

ويرى الباحث أن تفاعل الرئيسيين وتواجههم على موقع تويتر ومتابعة ردود الافعال يحفز ويدفع المتابعين على التفاعل والمشاركة كلما غرد الرئيسيين، فضلاً عن أن تغريداتهم تقسم الشارع العراقي إلى مناصر ومؤيد لكل رئيس نتيجة الصراع السياسي في الساحة العراقية.

- يغلب الاتجاه (محايد) على بعض الدوافع النفعية لتعرض المبحوثين لتغريدات الرئيسيين على موقع تويتر الدوافع النفعية لتعرض المبحوثين لتغريدات



الرئيسيين على موقع تويتر، حيث جاء دافع (يتيح لي التعبير بحرية وبدون قيود على تغريدات الرئيسيين) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (٢.١٢)، وجاء دافع (للحصول على معلومات عن الموضوعات التي تشغل اهتماماتي، كون الطرفين لهم تأثير على الشأن العراقي) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (٢.٠١).

### ١٠. الدوافع الطقوسية لتعرض المبحوثين لتغريدات الرئيسيين على

#### موقع تويتر.

جدول (١٢)

الدوافع الطقوسية لتعرض المبحوثين لتغريدات الرئيسيين على موقع تويتر

الاتجاه	الاحتراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	الدوافع الطقوسية	
موافق	0.999	3.00	99.75	399	99.50	199	100.00	200	موافق	يمتلك الرئيسيين على تويتر عددا كبيرا من المستخدمين ويجعلني ارتبط بعلاقات اجتماعية واسعة
			0.25	1	0.50	1	0.00	0	محايد	
			0.00	0	0.00	0	0.00	0	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
محايد	0.673	2.02	4.00	16	3.50	7	4.50	9	موافق	لدفع التسلية والترفيه وشغل وقت الفراغ
			94.00	376	95.00	190	93.00	186	محايد	
			2.00	8	1.50	3	2.50	5	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.947	2.84	86.25	345	80.00	160	92.50	185	موافق	التقليل من احساس بالبعزلة
			11.50	46	17.50	35	5.50	11	محايد	
			2.25	9	2.50	5	2.00	4	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.945	2.84	86.50	346	83.50	167	89.50	179	موافق	التفاعلية التي يمتاز بها أكثر من الوسائل الأخرى
			10.50	42	12.00	24	9.00	18	محايد	
			3.00	12	4.50	9	1.50	3	معارض	

			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.875	2.63	64.50	258	35.00	70	94.00	188	موافق	توفر لي معلومات
			33.50	134	62.00	124	5.00	10	محايد	تساعدني في مشاركة الحوارتوفر لي معلومات
			2.00	8	3.00	6	1.00	2	معارض	تساعدني في مشاركة الحوار
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.964	2.89	91.00	364	90.00	180	92.00	184	موافق	تجعلني اكثر فهماً في التعامل مع المشاكل التي تواجهني
			7.25	29	8.00	16	6.50	13	محايد	
			1.75	7	2.00	4	1.50	3	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

#### يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على بعض الدوافع الطقوسية لتعرض المبحوثين لتغريدات الرئيسين على موقع تويتر، حيث جاء دافع (يمتلك الرئيسين على تويتر عددا كبيرا من المستخدمين ويجعلني ارتبط بعلاقات اجتماعية واسعة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (3.00)، وجاء دافع (تجعلني اكثر فهماً في التعامل مع المشاكل التي تواجهني) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (2.89)، ثم جاءت دوافع (التقليل من إحساسى بالعزلة، والتفاعلية التي يمتاز بها اكثر من الوسائل الأخرى) في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (2.84) لكل منهما، وجاء دافع (توفر لي معلومات تساعدني في مشاركة الحوار توفر لي معلومات تساعدني في مشاركة الحوار) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (2.63).
- ويرى الباحث أن عدد المتابعين لكل رئيس يكون دافع كبير للمستخدم لمتابعة محتوى الذي يغرد به الرئيس، ولربما هناك دافع فضول او اطلاع بسبب الاعداد الكبيرة التي تتابع حسب الرئيس.

- يغلب الاتجاه (محايد) على بعض الدوافع الطقوسية لتعرض المبحوثين لتغريدات الرئيسين على موقع تويتر الدوافع النفعية لتعرض المبحوثين لتغريدات الرئيسين على موقع تويتر، حيث جاء دافع (الغرض التسلية والترفيهية) وشغل وقت الفراغ) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٢). ويرى الباحث أن المتابعين لموقع تويتر يكون دافعه المشاركة والاطلاع، والتفاعل لان موقع تويتر يختلف عن الفيس بوك وبقية مواقع التواصل الاجتماعي، لان بقية المواقع تكون فيها العاب ولربما وسائل ترفية اخرى، اما تويتر نظامه تغريدات وكلمات مختصرة لا تتجاوز ١٤٠ حرف.

### ١١. مدى تأثير تغريدات (التوظيف السياسي) في موقع تويتر الخاص بالرئيسين على اراء واتجاهات المبحوثين ازاء قضية ما.

جدول (١٣)

مدى تأثير تغريدات (التوظيف السياسي) في موقع تويتر الخاص بالرئيسين على اراء واتجاهات المبحوثين ازاء قضية ما

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	مدى التأثير	
موافق	0.925	2.78	80.00	320	75.00	150	85.00	170	موافق	تؤثر بشكل كبير
			17.50	70	24.50	49	10.50	21	محايد	
			2.50	10	0.50	1	4.50	9	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
محايد	0.579	1.74	18.75	75	13.50	27	24.00	48	موافق	تؤثر نوعا ما
			36.25	145	46.50	93	26.00	52	محايد	
			45.00	180	40.00	80	50.00	100	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
معارض	0.528	1.58	1.25	5	1.00	2	1.50	3	موافق	تؤثر بشكل ضعيف
			55.75	223	59.00	118	52.50	105	محايد	
			43.00	172	40.00	80	46.00	92	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

## يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على مدى تأثير تغريدات (التوظيف السياسي) في موقع تويتز الخاص بالرئيسين على آراء واتجاهات المبحوثين ازاء قضية ما، حيث جاء مدى التأثير (تؤثر بشكل كبير) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢٠٧٨). ويرى الباحث أن ما يغرد به الرئيسين وتوظيفهم السياسي الذي لا يكون بعيد عن الصراع داخل العراق له اثر كبير على الجمهور العراقي، لأن كل رئيس يبحث عن مصالحه عن طريق العراق، حيث نجد كل طرف يحاول أن بمثابة المدافع الذي يحترم السيادة العراقية.
- يغلب الاتجاه (محايد) على مدى تأثير تغريدات (التوظيف السياسي) في موقع تويتز الخاص بالرئيسين على آراء واتجاهات المبحوثين ازاء قضية ما، حيث جاء المدى (تؤثر نوعا ما) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (١٠٧٤).
- يغلب الاتجاه (معارض) على مدى تأثير تغريدات (التوظيف السياسي) في موقع تويتز الخاص بالرئيسين على آراء واتجاهات المبحوثين ازاء قضية ما، حيث جاء المدى (تؤثر بشكل ضعيف) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (١٠٥٨).

## ١٢. أكثر الموضوعات التي غرد بها الرئيسان إثارة للجدل من وجهة نظر المبحوثين.

### جدول (١٤)

#### أكثر الموضوعات التي غرد بها الرئيسان إثارة للجدل من وجهة نظر المبحوثين

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	الموضوعات	
موافق	0.998	2.99	99.50	398	99.00	198	100.00	200	موافق	عملية اغتيال
			0.25	1	0.50	1	0.00	0	محايد	قاسم
			0.25	1	0.50	1	0.00	0	معارض	سليماني وابو مهدي المهندس

			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.978	2.93	95.00	380	91.50	183	98.50	197	موافق	محاصرة
			3.25	13	5.50	11	1.00	2	محايد	السفارة
			1.75	7	3.00	6	0.50	1	معارض	الأمريكية في العراق
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.968	2.91	91.50	366	85.00	170	98.00	196	موافق	حرق القنصلية
			7.50	30	13.50	27	1.50	3	محايد	البرانية في العراق
			1.00	4	1.50	3	0.50	1	معارض	العراق
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.959	2.88	88.75	355	80.00	160	97.50	195	موافق	قصف القواعد
			10.25	41	19.00	38	1.50	3	محايد	المريكية في العراق
			1.00	4	1.00	2	1.00	2	معارض	العراق
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

#### يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على أكثر الموضوعات التي غرد بها الرئيسان إثارة للجدل من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاءت (عملية اغتيال قاسم سليمانى وابو مهدي المهندس) فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى قدره (٢.٩٩)، وجاءت (محاصرة السفارة المريكية فى العراق) فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى قدره (٢.٩٣)، ثم جاءت عملية (حرق القنصلية البرانية فى العراق) فى الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٢.٩١)، وفى الترتيب الرابع جاءت فضية (قصف القواعد المريكية فى العراق) بمتوسط قدره (٢.٨٨).

ويرى الباحث أن عملية اغتيال قاسم سليمانى قائد الحرس الثوري الايراني وابو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي قد قسمت الشارع العراقي إلى قسمين وهذا ما تبين على ارض الواقع أو عن طريق التفاعل مع ما غرد به ترامب وحسن روحاني، حيث هناك قسم معارض وغازب من عملية الاغتيال

كون العملية حصلت على ارض عراقية، وفسرت على انها انتهاك واضح للمواثيق والقوانين والاعراف الدولية في احترام سيادة الدولة لان العراق دولة ذو سيادة مستقلة، والقسم الاخر يؤيد عملية الاغتيال لانه يرى ما قامت به الولايات المتحدة الامريكية ضمن اطار الاتفاقية الامنية التي تم الاتفاق عليها قبيل انسحاب القوات الامريكية من العراق عام ٢٠١١.

### ١٣. مدى تفاعل الباحثين مع تغريدات الرئيسين.

جدول (١٥)

مدى تفاعل الباحثين مع تغريدات الرئيسين

الاتجاه	الاحراف	التوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0.894	2.68	70.00	280	65.00	130	75.00	150	موافق
			28.25	113	33.00	66	23.50	47	محايد
			1.75	7	2.00	4	1.50	3	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
معارض	0.548	1.65	17.50	70	24.00	48	11.00	22	موافق
			29.50	118	25.00	50	34.00	68	محايد
			53.00	212	51.00	10	55.00	11	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
معارض	0.5	1.5	12.50	50	7.50	15	17.50	35	موافق
			31.50	126	37.50	75	25.50	51	محايد
			56.00	224	55.00	11	57.00	11	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على مدى تفاعل المبحوثين مع تغريدات الرئيسين (ترامب وروحاني)، حيث جاء مدى التفاعل (أنتفاع بشكل كبير) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٨).

يرى الباحث من الطبيعي أن نجد تفاعل كبير مع تغريدات الرئيسين لأنهم مثيري الجدل بالداخل العراقي، نتيجة الصراع السياسي، والعسكري مابين الدولتين، حيث يحرص الرئيسين على التوظيف السياسي بدقة، للتناغم مع ميول متابعيهم داخل كل دولة.

- يغلب الاتجاه (معارض) على مدى تفاعل المبحوثين مع تغريدات الرئيسين، حيث جاء المدى (أنتفاع نوعاً ما، وأنتفاع بشكل ضعيف) في الترتيب الثالث والرابع بمتوسط حسابي قدره (١.٦٥، و١.٥٧) على الترتيب.

#### ١٤. كيف يتفاعل المبحوثون مع تغريدات الرئيسين.

جدول (١٦)

كيف يتفاعل المبحوثون مع تغريدات الرئيسين

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	كيفية التفاعل	
موافق	0.990	2.97	97.50	390	96.50	193	98.50	197	موافق	أطلق على التغريدة
			2.00	8	3.00	6	1.00	2	محايد	
			0.50	2	0.50	1	0.50	1	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
معارض	0.536	1.61	7.50	30	6.50	13	8.50	17	موافق	إعادة مشاركة التغريدة
			45.75	183	47.50	95	44.00	88	محايد	
			46.75	187	46.00	92	47.50	95	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.999	3.00	99.75	399	99.50	199	100.00	200	موافق	أضغط على زر الإعجاب
			0.25	1	0.50	1	0.00	0	محايد	
			0.00	0	0.00	0	0.00	0	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
معارض	0.504	1.51	2.50	10	3.50	7	1.50	3	موافق	لا تفاعل

			46.25	185	44.50	89	48.00	96	محايد	وأتابع فقط
			51.25	205	52.00	104	50.50	101	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

### يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على بعض طرق تفاعل المبحوثين مع تغريدات الرئيسين (ترامب وروحاني)، حيث جاء التفاعل (أضغظ على زر الإعجاب) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٠)، والتفاعل من خلال (أعلق على التغريدة) في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٢.٩٧).

ويرى الباحث أن اسهل طريقة لتسجيل التفاعل هو بمجرد الضغط على زر الاعجاب وهي جزء من التفاعل مع التغريدات التي يغرد بها الرئيسين، بينما هناك من لا يكتفي ويحب أن يعبر عن رأيه بالتعلق، من باب اثبات الوجود.

- يغلب الاتجاه (معارض) على بعض طرق تفاعل المبحوثين مع تغريدات الرئيسين، حيث جاء التفاعل (إعادة مشاركة التغريدة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (١.٦١)، وفي الترتيب الرابع جاء اختيار (لا أتفاعل وأتابع فقط) بمتوسط حسابي قدره (١.٥١).

### ١٥. نوع التغريدات التي يتفاعل معها المبحوثون بشكل أكبر عندما يغرد الرئيسان.

#### جدول (١٧)

#### نوع التغريدات التي يتفاعل معها المبحوثون بشكل أكبر عندما يغرد الرئيسان

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	نوع التغريدات	
موافق	0.988	2.97	97.25	389	95.50	191	99.00	198	موافق	
			2.00	8	3.50	7	0.50	1	محايد	
			0.75	3	1.00	2	0.50	1	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.978	2.93	94.50	378	90.50	181	98.50	197	موافق	عسكري



التوظيف السياسي في موقع تويتر الخاص برؤساء الدول وانعكاسه على اتجاهات الجمهور العراقي  
الباحث/ سيف سعدي عفتان الدليمي

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

			4.25	17	8.00	16	0.50	1	محايد
			1.25	5	1.50	3	1.00	2	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
			65.00	260	66.50	133	63.50	127	موافق
			8.25	33	5.50	11	11.00	22	محايد
			26.75	107	28.00	56	25.50	51	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
			18.50	74	15.00	30	22.00	44	موافق
			46.75	187	45.50	91	48.00	96	محايد
			34.75	139	39.50	79	30.00	60	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
موافق	0.794	2.38							
محايد	0.613	1.84							

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على نوع التغريدات التي يتفاعل معها المبحوثون بشكل أكبر عندما يغرد الرئيسان (ترامب وروحاني)، حيث جاء النوع (سياسي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٧)، وجاء النوع (عسكري) في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٢.٩٣)، وجاء النوع (اقتصادي) في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٢.٣٨).

يرى الباحث أن اغلب تغريدات الرئيسين هي ذات توظيف سياسي، وأن مشاكل العراق هي سياسية بامتياز لذلك فقد تعود الشعب العراقي على المواد السياسية، لذلك هو يتفاعل ويتناغم مع التغريدات السياسية، اما التفاعل مع التغريدات ذات الطابع العسكري كون الصراع العسكري ما بين امريكا وايران موجود على الساحة العراقية.

- يغلب الاتجاه (محايد) على بعض أنواع التغريدات التي يتفاعل معها المبحوثون بشكل أكبر عندما يغرد الرئيسان، حيث جاء النوع (اجتماعي) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (١.٨٤).

## ١٦. اتجاهات الباحثين نحو تغريدات الرئيسين فيما يتعلق بالصراع بينهما.

جدول (١٨)

اتجاهات الباحثين نحو تغريدات الرئيسين فيما يتعلق بالصراع بينهما

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	الاتجاهات	
موافق	0.961	2.88	91.50	366	85.50	171	97.50	195	موافق	تمثل صراع سياسي
			5.25	21	8.50	17	2.00	4	محايد	
			3.25	13	6.00	12	0.50	1	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.989	2.97	97.25	389	96.00	192	98.50	197	موافق	تمثل صراع عسكري
			2.25	9	3.50	7	1.00	2	محايد	
			0.50	2	0.50	1	0.50	1	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.988	2.96	97.00	388	96.00	192	98.00	196	موافق	تمثل حرب باردة بين البلدين
			2.25	9	3.00	6	1.50	3	محايد	
			0.75	3	1.00	2	0.50	1	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.955	2.87	88.75	355	85.00	170	92.50	185	موافق	تمثل صراع نفوذ في المنطقة
			9.00	36	12.50	25	5.50	11	محايد	
			2.25	9	2.50	5	2.00	4	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.987	2.96	97.00	388	95.00	190	99.00	198	موافق	تصفية حسابات
			2.00	8	3.50	7	0.50	1	محايد	
			1.00	4	1.50	3	0.50	1	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على اتجاهات الباحثين نحو تغريدات الرئيسين فيما يتعلق بالصراع بينهما، حيث جاء اختيار (تمثل صراع عسكري) في الترتيب

الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٧)، وجاء اختيار (تمثل حرب باردة بين البلدين، وتصفية حسابات) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٦) لكل منهما، وجاء اختيار (تمثل صراع سياسي) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٨)، وجاء اختيار (تمثل صراع نفوذ في المنطقة) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٧).

يرى الباحث أن الصراع العسكري ما بين امريكا وايران موجود على ارض الواقع حيث امريكا سبق وأن هددت بضرب ايران وكذلك تهديدات ايران بضرب قواع امريكية إلى أن تم اسقاط طائرة مسيرة امريكية، وقصف قواعد والسفارة الامريكية، وايضا اغتيال قاسم سليمانى وضرب عناصر موالية لايران على الحدود السورية العراقية، من قبل القوات الامريكية.

### ١٧. ابرز الموضوعات والقضايا التي يحرص المبحوثون على متابعتها عبر منصة تويتر فيما يتعلق بالتوظيف السياسي والصراع ما بين الرئيسين ترامب وحسن روحاني.

جدول (١٩)

ابرز الموضوعات والقضايا التي يحرص المبحوثون على متابعتها عبر منصة تويتر فيما يتعلق بالتوظيف السياسي والصراع ما بين الرئيسين ترامب وحسن

روحاني

الاتجاه	الاحتراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	الموضوعات والقضايا	
موافق	0.944	2.83	86.25	345	79.50	159	93.00	186	موافق	عملية اغتيال قاسم
			10.75	43	17.00	34	4.50	9	محايد	سليمانى واىو مهدي
			3.00	12	3.50	7	2.50	5	معارض	المهندس
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.963	2.89	91.50	366	88.50	177	94.50	189	موافق	عملية ضرب ايران
			5.75	23	8.00	16	3.50	7	محايد	لقاعدة عين السد
			2.75	11	3.50	7	2.00	4	معارض	بالصواريخ

			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.988	2.96	97.00	388	95.50	191	98.50	197	موافق	تهديد الرئيس
			2.25	9	3.50	7	1.00	2	محايد	الأمريكي والبراني
			0.75	3	1.00	2	0.50	1	معارض	لبعضهم
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.988	2.96	97.25	389	95.50	191	99.00	198	موافق	تصريحات الرئيسين
			1.75	7	3.00	6	0.50	1	محايد	بخصوص سيادة العراق
			1.00	4	1.50	3	0.50	1	معارض	تصريحات الرئيسين بخصوص سيادة العراق
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.875	2.63	70.00	280	61.50	123	78.50	157	موافق	الملف النووي الإيراني
			22.50	90	28.50	57	16.50	33	محايد	
			7.50	30	10.00	20	5.00	10	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.827	2.48	57.50	230	56.00	112	59.00	118	موافق	محايرة تنظيم داعش الزهاوي
			33.00	132	31.50	63	34.50	69	محايد	
			9.50	38	12.50	25	6.50	13	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

### يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على أبرز الموضوعات والقضايا التي يحرص المبحوثون على متابعتها عبر منصة تويتر فيما يتعلق بالتوظيف السياسي والصراع ما بين الرئيسين ترامب وحسن روحاني، حيث جاء اختيار (تهديد الرئيس الأمريكي والإيراني لبعضهم، وتصريحات الرئيسين بخصوص سيادة العراق) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٦) لكل منهما، وجاء اختيار (عملية ضرب إيران لقاعدة عين السد بالصواريخ) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٩)، وجاء اختيار (عملية اغتيال قاسم سليمانى وابو مهدي المهندس) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٣)، وجاء

اختيار (الملف النووي الإيراني) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٣)، وجاء اختيار (محاوية تنظيم داعش الإرهابي) في الترتيب الخامس والأخير بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٨).

ويرى الباحث أن المتابعين يميلون إلى متابعة التصريحات النارية والانتقادات المتبادلة ما بين الرئيس الأمريكي ترامب والايرواني حسن روحاني، لان هناك عداء وبعض التصريحات تخرج عن المؤلف، لذلك فان المتابعين يجدون نوع من الاثارة بهذه التغريدات.

### ١٨. مدى تأثير المضامين السياسية لمنصات تويتر الخاصة بالرئيسين (ترامب وروحاني) على التوجهات السياسية الخاصة بالمبحوثين، سواء بدعمها او تغييرها.

#### جدول (٢٠)

مدى تأثير المضامين السياسية لمنصات تويتر الخاصة بالرئيسين (ترامب وروحاني) على التوجهات السياسية الخاصة بالمبحوثين، سواء بدعمها او تغييرها

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	مدى التأثير	
موافق	0.818	2.46	52.50	210	50.50	101	54.50	109	موافق	تؤثر على
			40.50	162	41.50	83	39.50	79	محايد	توجهاتي
			7.00	28	8.00	16	6.00	12	معارض	السياسية لدرجة ادعمها واتبناها
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
محايد	0.706	2.12	30.00	120	21.00	42	39.00	78	موافق	تؤثر على
			51.75	207	54.00	108	49.50	99	محايد	توجهاتي
			18.25	73	25.00	50	11.50	23	معارض	السياسية لدرجة اغير رأبي
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

محايد	0.599	1.80	7.50	30	5.50	11	9.50	19	موافق	نوعا ما
			69.75	279	79.50	159	60.00	120	محايد	
			17.75	71	15.00	30	20.50	41	معارض	
			95.00	380	100.00	200	90.00	180	الإجمالي في كل عبارة	
محايد	0.658	1.98	10.00	40	8.00	16	12.00	24	موافق	لا تؤثر
			77.50	310	82.00	164	73.00	146	محايد	
			12.50	50	10.00	20	15.00	30	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

#### يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على مدى تأثير المضامين السياسية لمنصات تويتر الخاصة بالرئيسين (ترامب وروحاني) على التوجهات السياسية الخاصة بالمبجوثين، سواء بدعمها أو تغييرها، حيث جاء اختيار (تؤثر على توجهاتي السياسية لدرجة ادعمها واتبناها) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٦).

- يغلب الاتجاه (محايد) على مدى تأثير المضامين السياسية لمنصات تويتر الخاصة بالرئيسين (ترامب وروحاني) على التوجهات السياسية الخاصة بالمبجوثين، سواء بدعمها أو تغييرها، حيث جاء اختيار (تؤثر على توجهاتي السياسية لدرجة اغير رأيي) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢.١٢)، وجاء اختيار (لا تؤثر) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (١.٩٨)، وجاء اختيار (نوعا ما) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (١.٨٠).

ويرى الباحث أن توجهات الرئيسين لها تأثير لاسيما أن المجتمع العراقي فيه الكثير من القوميات والمذاهب لذلك يعزف كل رئيس على وتر فنجد التأثير واضح، ويقسم الجمهور إلى فريقين مؤيد ومعارض.

## ١٩. اتجاهات المبحوثين ازاء تغريدات الرئيسين (ترامب وحسن

روحاني):

جدول (٢١) اتجاهات المبحوثين ازاء تغريدات الرئيسين (ترامب وحسن روحاني)

الاتجاه	الاحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع البيانات
			%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	0.720	2.16	16.75	67	29.00	58	4.50	9	موافق
			82.50	330	70.00	140	95.00	190	محايد
			0.75	3	1.00	2	0.50	1	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
محايد	0.632	1.90	3.50	14	4.50	9	2.50	5	موافق
			82.50	330	80.00	160	85.00	170	محايد
			14.00	56	15.50	31	12.50	25	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
موافق	0.980	2.94	95.00	380	94.00	188	96.00	192	موافق
			4.00	16	4.50	9	3.50	7	محايد
			1.00	4	1.50	3	0.50	1	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
محايد	0.631	1.89	1.25	5	1.00	2	1.50	3	موافق
			86.75	347	80.00	160	93.50	187	محايد
			12.00	48	19.00	38	5.00	10	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
معارض	0.366	1.10	1.25	5	1.50	3	1.00	2	موافق
			7.25	29	10.00	20	4.50	9	محايد
			91.50	366	88.50	177	94.50	189	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة
موافق	0.958	2.88	88.75	355	93.50	187	84.00	168	موافق
			10.00	40	5.50	11	14.50	29	محايد
			1.25	5	1.00	2	1.50	3	معارض
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة

### يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على تكوين اتجاهات الجمهور العراقي ازاء تغريدات الرئيسين (ترامب وحسن روحاني)، حيث جاء اختيار (زودتني تغريدات الرئيسين بالمعلومات والمعرفة للدخول في نقاشات وبناء مواقف جماعية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٤)، وجاء اختيار (جعلتني اكثر فهما للواقع السياسي وتكوين اراء سياسية بشأن الالحداث الجارية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٨).
  - يغلب الاتجاه (محايد) على تكوين اتجاهات الجمهور العراقي ازاء تغريدات الرئيسين (ترامب وحسن روحاني)، حيث جاء اختيار (اسهمت المعلومات التي غرد بها الرئيسين في تكوين اتجاه سلبي لا ينسجم مع ميولي واتجاهاتي) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (٢.١٦)، وجاء اختيار (اسهمت المعلومات التي يغرد بها الرئيسين في تكوين اتجاه ايجابي ينسجم مع ميولي واتجاهاتي) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (١.٩٠)، وجاء اختيار (اسهمت في تعديل بعض تصوراتي السابقة بشأن الموضوعات التي تخص العراق.) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (١.٨٩).
  - يغلب الاتجاه (معارض) على تكوين اتجاهات الجمهور العراقي ازاء تغريدات الرئيسين (ترامب وحسن روحاني)، حيث جاء اختيار (اسهمت في تعزيز السلم في المجتمع الذي انتمي اليه) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدره (١.١٠).
- ويرى الباحث أن ما يغرد به الرئيسين يزود المتابعين بمعلومات تمكنه من النقاش، خصوصاً أن قضية ايران اصبحت عالمية ما يتعلق ببرنامجها النووي المثير للجدل بين مؤيد ومعارض، وبمجرد النظر لتغريدات ترامب يعرف المتابع التوجه والموقف من ملف ايران النووي والسياسي، والعسكري.



### ثانياً- نتائج اختبار صحة الفروض:

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها يمكن عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني).

#### جدول (٢٢)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	200	2,44	0,688	3,497*	398	دالة عند ٠,٠١
الإناث	200	2,22	0,518	*		

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث حول استجاباتهم على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني) لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٤٩٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض السابق.

الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير العمر على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني).

## جدول (٢٣)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير العمر على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
١٨ إلى أقل من ٢٥	380	2,11	0,636	2,197*	398	دالة عند ٠,٠٥
٢٥ إلى أقل من ٣٠	20	2,37	0,702			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير العمر على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني) لصالح المبحوثين ذوى الأعمار (٢٥ إلى أقل من ٣٠)، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,١٩٧) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وبالتالي فقد يثبت صحة السابق.

ويرى الباحث أن الفئة العمرية (٢٥ إلى أقل من ٣٠) هي تعتبر ذروة الشباب الناضج الواعي الذي يمتلك نوع من الخبرة السياسية، لاسيما ان هذه المرحلة العمرية قد عاصرت الحرب الامريكة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، وما تلاها من تخططات وازمات سياسية عصفت بالبلد وادخلته دوامة الصراع الطائفي الاقليمي والمذهبي، خصوصاً ان ايران وامريكا لها مصالح وصراع داخل الساحة العراقية، لذلك هذه المرحلة العمرية ناضجة ولديها معلومات بالازمات السياسية والحرب الباردة، وكذلك هذه الجيل ساهم بتظاهرات ضد امريكا وايران التي يراها انها لا تحترم السيادة العراقية، وما يدور بينهم من سياسات سلبية هي مجرد تصفية حسابات.

### الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين

(ترامب، وروحاني)، نتيجة لاختلافهم في الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج-

أخرى).

#### جدول (٢٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس

كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني) نتيجة

لاختلافهم في الحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند ٠,٠١	5,523**	2,425	2	7,275	بين المجموعات
		0,439	396	160,275	داخل المجموعات
		-	398	167,550	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في

متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني) نتيجة لاختلافهم في الحالة

الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف = (٥,٥٢٣) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة

= ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة الفرض السابق.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات

المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

## جدول (٢٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين مجموعات المبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني)

المجموعات	أعزب	متزوج	أخرى
أعزب	-	-0,369**	0,158
متزوج	0,369**	-	0,211**
أخرى	0,158	-0,211**	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل استجابات "عينة الدراسة" على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني) نتيجة لاختلافهم في الحالة الاجتماعية، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين فئتي (أعزب، ومتزوج) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٠,٣٦٩) لصالح فئة الأعزب، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى = ٠,٠١، كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين فئتي (متزوج، وأخرى) لصالح فئة متزوج، حيث بلغ قيمة الفارق بينهما (٠,٢١١) وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، بينما لم يظهر أن هناك اختلافاً بين الفئات (أعزب، وأخرى) حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ (٠,١٥٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائياً.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني)، نتيجة لاختلافهم في تخصص الكلية (الإعلام- العلوم السياسية- العلوم- الهندسة).

### جدول (٢٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني) نتيجة لاختلافهم في تخصص الكلية

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	1,316	1,338	2	9,157	بين المجموعات
		0,689	396	161,135	داخل المجموعات
		-	398	170,292	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم لموقع تويتر في متابعة تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني) نتيجة لاختلافهم في تخصص الكلية، حيث بلغت قيمة  $F = (1,316)$  وهذه القيمة غير دالة عند أى مستوى دلالة مقبول احصائياً، وهو ما يثبت عدم صحة الفرض السابق.

**الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين دوافع متابعة

المبحوثين لموقع تويتر، واتجاهاتهم نحو التوظيف السياسي له في نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني).

### جدول (٢٧)

معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين دوافع متابعة المبحوثين لموقع تويتر، واتجاهاتهم نحو التوظيف السياسي له في نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني)

الاتجاه نحو التوظيف السياسي لتويتر في نشر تغريدات الرئيسين		المتغير
الدلالة	قيمة سبيرمان	المتغير
دالة عند ٠.٠١	0,552**	دوافع متابعة المبحوثين لموقع تويتر

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع متابعة المبحوثين لموقع تويتر، واتجاهاتهم نحو التوظيف السياسي له في نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0,552)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض السابق.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين درجة التفاعلية مع موقع تويتر لدى المبحوثين، واتجاهاتهم نحو التوظيف السياسي له في نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني).

#### جدول (٢٨)

معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين درجة تفاعلية المبحوثين مع موقع تويتر، واتجاهاتهم نحو التوظيف السياسي له في نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني)

المتغير		العدد	قيمة سبيرمان	الدلالة
المتغير				
الاتجاه نحو التوظيف السياسي لتويتر في نشر تغريدات الرئيسين		400	0,361**	دالة عند 0,01

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين درجة التفاعلية بين المبحوثين وموقع تويتر، واتجاهاتهم نحو التوظيف السياسي له في نشر تغريدات الرئيسين (ترامب، وروحاني)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0,361)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض السابق.

## التوصيات:

- ١- يوصي الباحث المستخدمين لموقع تويتر بضرورة تقديم مصلحة البلد، وعدم الانجرار خلف الخطاب الخارجي الذي يتخذ من المتابعين رصيد لتوظيفه السياسي.
- ٢- ضروري ان يوجد تنسيق حكومي ما بين قادة الرأي على موقع تويتر في كل الاوقات، خصوصاً في اوقات الازمات، ومن الضروري مساندة الموضوعات التي تخدم مصلحة البلد والتي لا تمس السيادة، والامن القومي.
- ٣- تكثيف حملات منظمة ممولة عبر موقع تويتر خصوصاً التويتر تحث على الوحدة الوطنية، ونبذ الطائفية، وتوحيد الصفوف، والابتعاد عن التجاذبات والانقسامات.
- ٤- ضرورة الاهتمام اكثر بموقع تويتر والمضمون الذي يطرحه للجمهور، إذ اصبح هذا الموقع ذو اهمية كبيرة فاقت اهمية وسائل الإعلام التقليدية.
- ٥- على الحكومة العراقية النظر لموقع تويتر وباقي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها فرصة تحمل الكثير من الخصائص والفوائد بدلاً من النظر إليها بعين الريبة والحذر، وإعداد خطة إستراتيجية لكيفية استغلال تلك المواقع رسمياً.
- ٦- تفعيل موقع حكومي رسمي على تويتر يهتم بإبراز التطورات لشؤون البلد، ويواجه التوظيف السياسي الخارجي، بتوظيف معاكس وبشكل مدروس ومنظم.

٧- عقد المزيد من الندوات والمؤتمرات التي تناقش مفهوم تويتر ومواقع التواصل الاجتماعي، ودورها في تطوير المجتمعات إذا استخدمت بصورة صحيحة، واعطاء صورة ايجابية في كافة المجالات.

٨- عمل فريق وطني متخصص وكبير عبر موقع تويتر يرصد ويحلل، ويغرد باتجاه خدمة سياسة البلد، ومحاولة التقليل من جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات، السياسية والعسكرية ما بين أمريكا وإيران.